

{ أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْإِيمَانِ } * { فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ } * { وَلَا يَحْضُ
عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ } * { فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ } * { الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ }
{ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ } * { وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ } (1-7)

{ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَكْذِبُ بِالْإِيمَانِ } نزلت في العاص بن وائل. وقيل: نزلت في الوليد بن
المغيرة. وقيل: في أبي سفيان، وذلك أَنَّهُ نَحَرَ جُزُورًا فَأَتَاهُ يَتِيمٌ يَسْأَلُهُ، فَفَرَّغَهُ بِعَصَاهُ،
فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: { يَدْعُ الْيَتِيمَ } أَي: يَدْفَعُهُ بِجَفْوَةٍ مِنْ حَقِّهِ.

{ وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ } لَا يُطْعِمُ الْمَسْكِينِ وَلَا يَأْمُرُ بِإِطْعَامِهِ.

{ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ } . { الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ } غَافِلُونَ يُؤَخِّرُونَهَا عَنْ وَقْتِهَا.

{ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ } يَعْنِي: الْمُنَافِقِينَ يُصَلُّونَ فِي الْعَلَانِيَةِ، وَيَتْرَكُونَ الصَّلَاةَ فِي السِّرِّ.

{ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ } كَلَّاءَةٌ وَمَا فِيهِ مَنَفَعَةٌ مِنَ الْفَأْسِ وَالْقَدْرِ وَالْمَاءِ وَالْمَلْحِ.